

دور اللعب التربوي في تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال مرحلة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلديات ولاية سطيف.

The role of educational play in developing motivation to learn among primary school children: A field study in some primary schools in the municipalities of Setif province

دحدي اسماعيل^{1*}، عبدالحليم مزور²

¹ جامعة حسيبة بن بوعلي. شلف (الجزائر)، I.dahdi@univ-chelef.dz

² جامعة محمد لمين دباغين. سطيف 2 (الجزائر)، youcefmassi32@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2026/02/08 ؛ تاريخ القبول : 2026/05/22

ملخص: هدفت الدراسة الحالية الى معرفة دور اللعب التربوي في تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال مرحلة التعليم الابتدائي بابتدائيات بلديات (عين ولمان، راس الماء، العلمة) بولاية سطيف. ولبولوج الأهداف المتوخاة والتحقق من فرضيات الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام الاستبيان المعد لهذه الدراسة على عينة قوامها (30) طفل وطفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها باستخدام التكرارات والنسب المئوية، توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- 1- يساهم اللعب التربوي الفردي في تنمية الدافعية للتعلم عند أطفال مرحلة التعليم الابتدائي بشكل عالي.
- 2- لا توجد فروق بين اللعب التربوي الجماعي والفردي في تنمية الدافعية للتعلم عند أطفال مرحلة التعليم الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: لعب تربوي؛ دافعية للتعلم؛ مرحلة تعليم ابتدائي.

Abstract: This study aimed to determine the role of educational play in developing motivation to learn among primary school children in the municipalities of Ain Oulmane, Ras El Ma, and El Eulma in the Setif province.

To achieve the intended objectives and verify the study hypotheses, we adopted a descriptive-analytical approach using a questionnaire developed specifically for this study. Based on a sample of (30) children, both boys and girls, who were randomly selected, and after collecting, classifying, and processing the data using frequencies and percentages, the study reached the following results:

- 1- Individual educational play contributes significantly to developing motivation to learn among primary school children.
- 2- There are not differences between group and individual educational play in developing motivation to learn among primary school children.

Keywords: educational play; motivation to learn.

* مزور عبدالحليم

1- اشكالية الدراسة:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة التأسيس التي تقوم عليها جميع المراحل التعليمية اللاحقة ولذلك كانت محط اهتمام جميع التربويين وبخاصة أولئك الذين يتصدون لوضع سياسة تربوية من واقع نظري، ثم تتحول على أيادي المعلمين وغيرهم من الممارسين الفعليين للعمل التربوي، إلى واقع عملي ملموس.

ويمكن القول أن مرحلة التربية الابتدائية تكمل دور الأسرة في تشكيل شخصيات تلاميذ هذه المرحلة وتنمية قدراتهم وتهيتئتهم نفسياً للمراحل التعليمية المقبلة، وأهم ما يمكن إدراجه في الأنشطة التي تتناسب مع هذه المرحلة التربوية للأطفال، نشاط اللعب حيث أنه يحتل مكانة هامة في حياة الطفل لأنه يلعب دوراً كبيراً في تشكيل شخصيته. وفي هذا الصدد يرى بياجيه بأنه عبارة عن عملية تمثل أو تعلم على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجيات الفرد، واللعب كما جاء في موسوعة علم النفس هو ضرب من النشاط الجسدي ينطوي على هدف رئيسي هو اللذة والمتعة الناتجة عن ذلك النشاط. ويرى شحاتة سليمان محمد أن اللعب التربوي الهادف يتضمن أفعال يقوم بها المعلم أو مجموعة التلاميذ لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفية النفس حركية والوجدانية واحتياج الأطفال للعب بأنواعه وأشكاله وهي احتياجات نمائية تتطور مع عملية النمو لديهم، وهذا لأهميتها الكبيرة في نمو شخصية الطفل وإحساسه بالكفاءة واحترام الذات وإيضاً ينمو اجتماعياً، عقلياً ولغوياً. مما يساعد في تخطي العقبات في المستقبل بسبب اشباعه لأهم حاجة وهي اللعب.

(شحاتة سليمان محمد، 2007، ص176)

وفي هذا الإطار توصلت دراسة فروبل (1993) الذي صمم طرائق عدة لإسعاد الصغار فأنشأ روضة الأطفال حديثة لكي يفتحوا فيها كزهور، وهو من الذين أكدوا على اللعب التعليمي إذ صمم له أدوات ومستلزمات واستخدامها في الروضة وسميت بالهدايا، وتهدف هذه الدراسة إلى تدريب حواس الطفل وإكسابه المعرفة والمهارات المناسبة للمرحلة العمرية والعقلي.

ومن خلال هذه الدراسة يرى الباحثان أن اللعب يعتبر أداة ووسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال ومن الأنشطة الأكثر أهمية في المرحلة الابتدائية لتسهيل التعلم والتكيف مع واقع الحياة وعملية التعلم ليست عملية سهلة وخاصة في هذه المرحلة (6 إلى 12 سنة) لأنها تدخل فيها عدة عمليات معرفية وعقلية، بالإضافة إلى ذلك فإنه لا يمكن أن تحدث أي عملية تعلم مالم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه نحو التعلم، وهذه القوى إما أن تكون داخلية وخارجية وهذا ما يعرف بالدافعية للتعلم، وهذه الأخيرة شرط أساسي في تحقيق الأهداف التعليمية وهي كل ما يحرك المتعلم نحو غاية معينة.

وقد عرفها بال(1983) بأنها تلك العملية التي تتضمن إثارة توجيه السلوك والإبقاء عليه، وتشير يسرى السيد مصطفى (2002)، إلى أن الدافعية هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم.

(أحمد دوقة وآخرون، 2011، ص13)

وتعتبر الدافعية من أهم الوسائل في تحقيق الأهداف التعليمية لأنها من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم، مع أخذ المعلم بعين الاعتبار لميولات واهتمامات تلاميذه بتوجيه نشاطاتهم نحو مواقف تعليمية مختلفة وفعالة، فمن خلالها يمكن تغيير سلوكيات المتعلمين إلى الأفضل، وبالتالي يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية، ومن واجبنا غرس الدافعية للتعلم بمختلف الطرق والوسائل لأنها تعتبر من أهم الشروط لإحداث التعلم.

وبناءً على ما سبق يمكننا طرح التساؤلات التالية:

- هل يساهم اللعب التربوي في تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال مرحلة التعليم الابتدائي؟
- هل توجد فروق بين اللعب التربوي الفردي والجماعي في تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال مرحلة التعليم الابتدائي؟

2.1- فرضيات الدراسة:

- يساهم اللعب التربوي في تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال مرحلة التعليم الابتدائي.
 - توجد فروق بين اللعب التربوي الفردي والجماعي في تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال مرحلة التعليم الابتدائي.
- ## 3.1- أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى الكشف على دور اللعب التربوي في تنمية الدافعية للتعلم عند أطفال مرحلة التعليم الابتدائي.
 - معرفة الفروق بين أشكال اللعب (الفردي، الجماعي) في تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال مرحلة التعليم الابتدائي.
- ## 4.1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في مدى أهمية الموضوع الذي سنتناوله والمتغيرات التي يدرسها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومنه الوصول إلى دور اللعب التربوي في تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال مرحلة التعليم الابتدائي، كما تعرف هذه الدراسة إبراز دور مختلف أشكال اللعب التربوي في تحسين وتشكيل شخصية الطفل ومساعدة المعلمين في العمل على استخدام مختلف الأنشطة التعليمية من أجل استثارة مستويات الدافعية للتعلم عند أطفال مرحلة التعليم الابتدائية، كما تركز هذه الدراسة على هذه المرحلة باعتبارها هامة في المسار الدراسي

5.1- التعريف بمتغيرات الدراسة:

-اللعب التربوي:

هو نشاط يمارسه الطفل بطريقة موجهة وغير موجهة، وتقنيات مختلفة يتم من خلالها التعرف على الأشياء، وذلك من خلال استخدام أنواع اللعب التربوي التي تلفت انتباه الطفل وترغبه للاكتشاف وتثير حواسه للتعلم. وهي الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال تطبيق مقياس بيداغوجيا اللعب.

-الدافعية للتعلم:

هي الرغبة والطاقة والاستعداد التي يمتلكها المتعلم، والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعليم بشكل فعال وهي شيء أساسي للنجاح في العملية التعليمية التعليمية، وتجنب الفشل وهي الدرجة التي يتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الدافعية للتعلم.

-المرحلة الابتدائية:

هي مستوى تعليمي أولي يتكون من 5 مراحل أساسية وهي البيئة الثانية للطفل بعد الأسرة كما أنها مرحلة البداية في تكوينه الشخصي من سن السادسة بداية التكليف إلى الثانية عشر سن التمييز من عمره وتعتبر هذه المرحلة بداية النقش العلمي والفكري في ذهن الطفل والذي يستمر معه طوال حياته العمرية.

-المنهج المتبع في الدراسة:

باعتبار أن موضوع الدراسة يحاول البحث عن العلاقة بين اللعب التربوي والدافعية للتعلم لدى اطفال مرحلة التعليم الابتدائي. فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي ودراسة الموضوع دراسة وصفية. حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يجب أن يكون قاصرا ومختصا بالبحث عن الظواهر والواقع في الوقت الراهن كما أنه يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتصلة بمجموعة من الاوضاع والاحداث والمقاييس. (صالح الفوال، ص 59 – 58).

2- مجتمع وعينة الدراسة:

قمنا بإجراء الدراسة الحالية على مجتمع احصائي والمتمثل في أطفال المرحلة الابتدائية، بابتدائيات كل من بلديات، رأس الماء، عين ولمان، العلمة والبالغ عددهم (240 تلميذ) والجدول التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة:

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة

المؤسسة	ذكور	اناث	المجموع
1	30	36	66
2	40	56	96
3	30	48	78
المجموع	100	140	240

3- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على مقياس " الدافعية للتعلم " الذي تضمن 30 عبارة وجاءت البدائل المعبر عنها كذلك ب (دائما، غالبا، احيانا)، وهو مقياس ثابت وصادق في عدة دراسات سابقة، كما قام الباحثان ببناء استبيان تمحورت عبارته حول أشكال اللعب التربوي المتنوعة بين الألعاب الفردية والألعاب الجماعية ومدى ممارسة الأطفال لهذه الألعاب والوسائل المستعملة في هذه الألعاب كما تم الاعتماد في بناءه على شبكة الملاحظة التي تم استخدامها قصد الاطلاع على عينة الدراسة وظروف العمل لدى المعلمين وكيفية تعاملهم مع هذه الفئة، وكانت الخصائص السيكومترية للاستبيان كالآتي:

-استبيان اللعب التربوي:

بلغت عبارات الاستبيان 27 عبارة، تتنوع بين الألعاب التربوية الفردية، والجماعية، وجاءت البدائل المعبر عنها ب (دائما، ابداء، احيانا) حيث يقوم المعلم بإبداء رأيه نحو كل عبارة من عبارات الاستبيان وما يمارسه

كل طفل من أطفال عينة الدراسة من حيث الألعاب التربوية وما يلاحظ من سلوكيات تدل اكتسابه للدافعية للتعلم. وسنتطرق بشئ من التفصيل لهذه الأداة وخصائصها السيكمترية.

الجدول رقم (2) يوضح أبعاد و بنود الاستبيان

المجموع	العدد	الأبعاد
27	18	1- اللعب التربوي الفردي
	9	2- اللعب التربوي الجماعي

- طريقة تصحيح الاستبيان:

يعطى الاستبيان للمعلم، حيث يقوم بإبداء رأيه في مدى انطباق كل عبارة من عباراته، وما يمارسه الطفل، بعد التأكد من أن المعلم لازم هؤلاء الأطفال على الأقل لمدة فصل دراسي كامل ليتسنى له الحكم على مدى انطباق عبارات الاستبيان على أفراد العينة.

وفيما يخص التأكد من ملائمة الاستبيان على العينة محل الدراسة الحالية فقد قمنا بحساب (الصدق والثبات للاستبيان) كالآتي:

- صدق الاستبيان: تم الاعتماد على:

أ- صدق المحتوى:

تم عرض الاستبيان بصورته الأولية، على مجموعة محكمين مختصين، منهم أساتذة علوم التربية، علم النفس وذلك للحكم على مدى مناسبة عبارات الاستبيان وخصائص عينة الدراسة الحالية، وكذلك للحكم على صياغة الفقرات ووضوحها، أو تغيير بعض العبارات من حيث الألفاظ. وأسفرت نتائج صدق المحكمين على الإجماع بقبول كل العبارات وهي تقيس ما وضع لقياسه فيما عدا تغيير العبارتين (2، 7) من الجانب الشكلي فقط والحفاظ على معنى العبارتين.

ب- الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي بين أفراد عينة الدراسة والجدول الموالي يلخص أهم النتائج المتوصل إليها:

الجدول (رقم 3) يوضح الصدق التمييزي لإستبيان اللعب التربوي

العينة	مجموعات المقارنة 27 بالمئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ن = 30 طفلا	08	7.25	8.32	2.13	14	دالة عند 0.05
	08	0.75	2.12			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط 27 بالمئة الاعلى ومتوسط 27 بالمئة الادنى للاستبيان، وكانت القيمة الاحتمالية (SIG= 0,04) وهي أقل من مستوى الدلالة = 0,05 ودرجة حرية

(14)، حيث بلغت قيمة T المحسوبة ($T = 2,13$) وهي دالة احصائية. ومنه يمكن القول إن هذا الاستبيان يميز بين أفراد عينة الدراسة، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

ج-الصدق الذاتي:

يحسب الصدق الذاتي للاستبيان بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثباته، وبما أن معامل ثبات الاستبيان = 0,94 فإن صدقه الذاتي يعبر عنه كالآتي:

$$0.96 = 0.94$$

د- ثبات الاستبيان:

وفي دراستنا الحالية اعتمدنا على قياس ثبات الاستبيان طريقة ثبات الاتساق الداخلي، "ويقصد به كما يرى محمد مزيان (1999، ص87)، مدى توفر الأداة على محتوى متجانس ولحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي هناك طريقتان كثيراً ما يستعملها الباحثين في هذا المجال وهي طريقة التجزئة النصفية والثانية تعتمد على معادلة "ألفا كرونباخ" أو "كودررتشادسون". وذلك بالاعتماد على تطبيق برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول:

جدول رقم (4) يبين قيم الثبات لاستبيان اللعب التربوي

طريقة قياس الثبات	معامل ألفا كرونباخ	معامل سبيرمان براون	معامل جوتمان
استبيان اللعب التربوي	0 94	0 95	930

كانت النتيجة المتحصل عليها لمعامل الثبات ألفا كرونباخ مقدرة ب(0,94). مما يدل على ثبات الاستبيان واتساقه الداخلي.

كما قمنا بحساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية والمتمثلة في إيجاد معامل الارتباط بين درجات الأطفال، (مجموع درجات العبارات الفردية والتي يبلغ عددها (12)، ودرجات العبارات الجماعية التي يبلغ (13)، وبلغ معامل الثبات حسب معادلة سبيرمان براون لتصحيح الطول = (0,95)، في حين كانت قيمة الثبات حسب المعادلة لجتمان = (0,93).

كما تم حساب الثبات بالاتساق الداخلي للاستبيان باستخدام معاملات الارتباط بين درجات الافراد الكلية، ودرجاته في كل مقياس فرعي من مقاييسه الفرعية، أي في كل بند من بنود الاستبيان.

جدول رقم (05) يوضح درجات معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
01	0.827	11	0.827	21	0.691
02	0.811	12	0.572	22	0.827
03	0.619	13	0.691	23	0.641
04	0.799	14	0.327	24	0.691

0.641	25	0.764	15	0.791	05
0.837	26	0.827	16	0.751	06
0.731	27	0.573	17	0.827	07
		0.572	18	0.827	08
		0.790	19	0.776	09
		0.731	20	0.764	10

دلت النتائج في الجدول السابق على أن كل بند من بنود الاستبيان له ارتباط دال احصائيا مع الدرجة الكلية الاستبيان، حيث أن أصغر معامل الارتباط تم الحصول عليه هو معامل ارتباط البنود رقم (12،18،19) مع الدرجة الكلية من الاستبيان حيث بلغت درجة معامل الارتباط (0.57) ، وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة،(0.01)، أما أقوى البنود ارتباطا فهو البند رقم (26) ، حيث بلغت درجة الارتباط (0.83) وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

من خلال التعديلات التي أدخلت على الاستبيان، حسب توصيات المحكمين، وما تمتع به من خصائص سيكومترية، اتضح للباحث أنه يمكن استخدام الاستبيان في الدراسة الأساسية.

5-الاساليب الاحصائية المستخدمة:

- قمنا بحساب النتائج باستخدام برنامج Spss وكانت التقنيات المستخدمة كالآتي:
- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات.
- تحليل وتفسير النتائج:

1.5- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات:

تنص الفرضية الاولى على أنه: يساهم اللعب التربوي في تنمية الدافعية للتعلم لدى اطفال مرحلة التعليم الابتدائي، والجدول الموالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (6) يوضح مساهمة اللعب التربوي في تنمية الدافعية للتعلم

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط بيرسون	النتيجة
علاقة اللعب بالدافعية للتعلم	0.21	علاقة موجبة وضعيفة

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قد بلغت 0.21 وهي قيمة موجبة ضعيفة مما يدل على أن هناك علاقة بين المتغيرين ولكن ضعيفة مما يعني أن الدافعية للتعلم وعوامل أخرى غير اللعب التربوي، كالحوافز، العوامل الاجتماعية أساليب المعاملة الوالدية، المستوى الاقتصادي للوالدين، كل هذه العوامل قد يكون لها علاقة بدافعية التعلم لدى الطفل أما بالنسبة للعب فهو أيضا يعتبر عامل أساسي إذا

أحسن استعماله في تنمية الدافعية للتعلم فالطفل بحاجة إلى تنفيس انفعالي وكذلك كلما كانت الألعاب المستخدمة لها جانب تربوي كان لها أثر في تربية الطفل وإرشاده وتنمية دوافعه نحو التعلم.

2.5- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق بين اللعب التربوي الفردي والجماعي في تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال مرحلة التعليم الابتدائي.

والجدول الموالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة.

الجدول (7) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
01	30.20	37.06	م1
02	31.50	36.60	م2

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (اللعب الجماعي) = 37.06 و بانحراف معياري (30.20) بينما المجموعة الثانية (اللعب الفردي) = 36.60 بانحراف معياري (30.50) مما نسجل أنه هناك تقارب في النتائج أي أنه لا توجد فروق بين المحورين (اللعب الجماعي و الفردي) ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن اللعب عند الاطفال يمكن أن يثير دافعية للتعلم سواء كان جماعيا أو فرديا

4- استنتاج عام :

عالجت الدراسة الحالية موضوع دور اللعب التربوي في تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال مرحلة التعليم الابتدائي.

وتمت دراسة الموضوع بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى عينة قوامها 30 تلميذ وتلميذة، وكانت الأداة المستخدمة استبيان خاص باللعب التربوي للأطفال موجه للمعلمين، بحيث تم صياغة بنوده وفق محورين متماثلين في: اللعب التربوي الفردي، اللعب التربوي الجماعي والبالغ عدده 27 بند، بالإضافة إلى مقياس الدافعية للتعلم لدى التلاميذ من اعداد احمد دوقة الذي تم تطويره وتجريبه عللا البيئة الجزائرية. حيث شمل على 50 بند.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى:

- يساهم اللعب التربوي في تنمية الدافعية للتعلم عند أطفال المرحلة الابتدائية.
- لا توجد فروق بين اللعب التربوي الفردي والجماعي في تنمية الدافعية للتعلم عند أطفال مرحلة التعليم الابتدائي.

ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من النتائج، يمكن القول أن اللعب التربوي يعبر نشاطا هاما يمارسه الأطفال المتمدرسين في مرحلة التربية الابتدائية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة صفاء عبد الله

محمد بشارت (2020) حول دور التعلم القائم على الألعاب في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة طوباس. (بشارت، ص.ع.م، 2020). وأشارت أيضا دراسة سوزان مازن إبراهيم مرعي (2017). حول الألعاب التربوية المصممة حاسوبيا في التحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي في العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية. (مرعي، س.م، إ.م، 2017)

أكدت هذه الدراسات على وجوب اللعب التربوي من أجل تنمية دافعية التعلم والتحصيل الدراسي، حيث يقوم اللعب التربوي بدور رئيسي المتمثل في تكوين شخصية الطفل من جهة وتأكيد القيم الاجتماعية أحيانا. وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية كذلك أن اللعب بكافة أشكاله ما هو الا وسيلة من وسائل التعبير عن النفس بكل مكوناتها الداخلية ووسيلة لظهور اللاشعور في صورة مرئية يمكن تشخيصها، ولذلك فإن اللعب يعتبر وسيط تربوي هام يعمل على تكوين وكسب المعرفة والتعلم في هذه المرحلة

5- خاتمة:

إن موضوع الدراسة الحالية من خلال الاهداف التي تم طرحها، والفرضيات التي تمت صياغتها، حاولت الباحث التعرف على دور اللعب التربوي في تنمية الدافعية للتعلم عند أطفال مرحلة التعليم الابتدائي، حيث يعتبر نشاطا مهما يمارسه الفرد، ويميل له الطفل لتحقيق طموحاته، واهدافه التي يصبو اليها، وتوفر الألعاب التربوية بيئة خصبة تساعد في نمو الطفل، ومن خصائص ومميزات تستثير الدافعية التعلم وتحتل على التفاعل النشط، مع المادة التعليمية من حقائق ومفاهيم ومبادئ ومهارات وقوانين في جو واقعي قريب من مداركه الحسيو ويجعله ينجذب اليها، وكذلك المحرك والدافع، المساعد في عملية النضج والتكوين يدرك فيه الطفل العالم بأسره ووسيلته في اكتشاف ذاته وقدراته المتنامية، وأداة فعالة للنمو ووسيلة للتحرر من التمرکز حول الذات فاللعب بالنسبة للطفل الوسيلة المناسبة للتنفيس عن عواطفه وانفعالاته وهو أفضل وسيلة للتعبير الواضح عما يشعر به ويعتبر العلاج باللعب طريقة شائعة لاستخدام في مجال الطفولي وذلك لأستناده على أسس نفسية وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل.

- المراجع :

- 1- الفوال (1982). مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتاب.
- 2- دوقة أحمد، وآخرون (2011). تطوير مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط
- 3- شحاتة سليمان محمد (2007). سيكولوجية اللعب. القاهرة: دارمعية للنشر والتوزيع.
- 4- بشارت، (2020). دور التعلم القائم على الألعاب في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة طوباس. مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للأدب والدراسات التربوية والنفسية.
- 5- (مرعي، 2017). أثر الألعاب التربوية المصممة حاسوبيا في التحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي في العلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.